



المدى / وكالات

## الجيش الاسرائيلي ينتقد قيادته العسكرية والسياسية

## مثل حزب الله: لن يتم نزع سلاح الحزب.. وبإمكانه استيراد أسلحة من الخارج



الى قوة الامم المتحدة في لبنان وانتشارها في هذه المنطقة.

## اعتراف بالفطرسية

هذا واقف جنرال اسرائيلي للمرة الاولى بان قيادة الجيش تصرفت بـ"فطرسية" خلال الحرب ضد حزب الله في لبنان فيما ندد عدد متزايد من جنود الاحتياط بقيادة العمليات، وفق ما اوردت الصحف اليوم الاثنتين. وقال قائد وحدات المظليين الجنرال يوسي هايماي "اخطأنا في لحظة ما وانا من هؤلاء، من شدة الفطرسية" في مواجهة اعداء "تحسنوا وتعززوا وازدادوا احترافا". واضاف الجنرال السدي اوردت الصحف الاسرائيلية تصريحاته امس الاثنتين "بالرغم من البطولة التي اظهرها المقاتلون وقادتهم على الارض، ينتابنا احساس

بالفضل والاحباط". وقال الضابط في مراجعة النفس هي الاولى من نوعها ان "مسؤولية كبيرة تقع على عاتقي لانني لم اتمكن من تحضير المشاة بشكل افضل للحرب".

من جهة اخرى وجه منادات الجنود وضباط الاحتياط في كتيبة "راس الحربة" للمشاة رسالة مفتوحة الى وزير الدفاع عمير بيريتس لدنو فيها بـ"الافتقار الى التصميم" لدى القيادين العسكرية والسياسية. واكد العسكريون في العريضة ان قلة التصميم هذه "حرمتم من النصر".

اربع آليات على تلة الخزانات بين بلدتي القوزح وبيت ليف في القطاع نفسه.

وفي القطاع الشرقي تركز نحو اربعين عنصرا مع آليتين على تلة تقع شرق عيترون فيما تركز عشرون عنصرا مع آليتين في حقول الزيتون التي تقع على الطرف الغربي لبلدة ميس الجبل.

واكد وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيريتس الاحد ان اسرائيل لن تسمح بانتشار الجيش اللبناني قورا ومباشرة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية قبل وصول التعزيزات المنتظرة

القطاع الغربي تركز فيه نحو عشرين عنصرا مع آليتين على تلة بين علما الشعب ومروحين وتشرف على بلدة الناقورة على الشاطئ وعلى الطريق الساحلية.

## القطاع الاوسط

وفي القطاع الاوسط موقعان الاول في مازون السراس حيث استقر نحو ثلاثين عنصرا مع آليتين في فيلا حسين فارس التي تشرف على بنت جبيل، معقل حزب الله في المنطقة الحدودية وقريبة يارون.

كما تركز نحو 2٥ عنصرا مع

في المنطقة الحدودية من جنوب لبنان.

وقدر المراسل اثر جولة قام بها في هذه المنطقة عدد القوات الاسرائيلية بما بين 2٥٠ و٣٠٠ عنصرا مزودين بنحو ثلاثين آلية.

## واشار الى ان وجود القوات الاسرائيلية في بعض هذه المواقع

ظاهر للعيان وفي مواقع اخرى كان الجنود الاسرائيليون يخرجون من داخل المنازل ليطالبوا من يقترب بالابتعاد، اما باطلاق الرصاص في الهواء او عبارات بالانكليزية.

من ابرز هذه المواقع موقع في

## طهران/ آف ب

اعلن ممثل حزب الله في ايران عبد الله حسن امس اليوم الاثنتين انه "لن يتم نزع سلاح" الحاضر مؤكدا في الوقت نفسه سيبقى بإمكانه "استيراد اسلحة" من الخارج.

وقال صفي الدين في حديث لصحيفة "الشرق" انه "لن يكون هناك نزع سلاح. فقرار الامم المتحدة رقم ١٧٠١ لا يطلب ذلك"، موضحا انه "طالما ان الجيش (اللبناني) غير قادر على الدفاع عن البلد، علينا نحن ان ندافع عنه".

## ويدعو القرار ١٧٠١ الذي اتاح

وقف الاعمال الحربية بين اسرائيل وحزب الله في ١٤ اب في لبنان، الى تطبيق اتفاق الطائف والقرارين الدوليين ١٥٥٩ و١٦٨٠ التي "تطالب بنزع اسلحة كل المجموعات المسلحة من ابي لبنان". كما يدعو القرار الى اقامة "منطقة بين الخط الأزرق والليطاني خالية من اي مسلحين او ممتلكات او اسلحة غير تلك التي تنشرها في المنطقة الحكومة اللبنانية وقوة الطوارئ الدولية المنتشرة في الجنوب.

غير ان صفي الدين اوضح ان حركته "لن تحرك ايا من قواتها" اذ ان "حزب الله مؤلف من سكان من جنوب لبنان ولا يمكن طردهم".

## مناورات

باشر عشرات الآلاف من العسكريين الايرانيين مناورات عسكرية واسعة في جميع أنحاء البلاد، كما ذكرت وسائل الاعلام الإيرانية.

وتجري المناورات في ١٦ محافظة في شمال وشمال غرب وجنوب وجنوب شرق البلاد وتهدف الى تحضير القوات الإيرانية لمواجهة هجوم محتمل في مختلف المناطق.

وتاتي هذه المناورات بينما يتصاعد التوتر مع الغرب بسبب برنامج ايران النووي الذي يشتبه في انه يخفي وجهها عسكريا.

## ادانة

دانت الولايات المتحدة محاكمة ناشط صيني امعي شهير بعد ان انتقد صرامة سياسة تحديد النسل في منطقتيه الريفية شرق الصين.

ومثل شينغ وانغشينغ امام محكمة مقاطعة بينان في إقليم شانغونغ واستمرت المحاكمة ساعتين فقط قبل تعليقها اصدار الحكم.

وقال المتحدث المساعد باسم وزارة الخارجية الاميركية توم كازي "لا يجب ان يعاقب احد بسبب تعبيره عن رأي او تعبيره عن قلقه ازاء سياسة الحكومة ومطالبته بحقوقه".

واضاف المتحدث ان الولايات المتحدة تطلب من الحكومة الصينية احترام حقوق المواطنين.

## اعتقال

اعلن مصدر فلسطيني ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ناصر الدين الشاعر العضو في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تقود الحكومة.

وقالت هدى زوجة ناصر الدين الشاعر ان "جنودا جاؤوا الى منزلنا عند الساعة ٤:٣٠ بالتوقيت المحلي واقتادوا" زوجها.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان حوالي ثلاثين سيارة جيب توغلت في مدينة رام الله في الضفة الغربية صباح السبت ثم انسحبت مباشرة بعد توقيف الشاعر.

## اتهامات

اتهم الوفد الخاص للامم المتحدة لمكافحة الايدز في افريقيا ستيفن لويس الدول الفنية في مجموعة الثماني "بخيانة الجنوب" لانها لم توف بوعودها لتمويل مكافحة الوباء.

وقال لويس "لا احد يطلب اكثر مما تم الوعد به" اثناء قمة مجموعة الثماني قبل عام في غلين اغلز في اسكتلندا.

واضاف، "لكن الخيانة المتوقعة للجنوب من جانب الدول الفنية قد بدأت".

وتابع "ان كل معركة مكافحة الايدز مهددة بسبب موقف مجموعة الثماني"، داعيا الى "عدم وقف ممارسة الضغوط على دول مجموعة الثماني".

## قلق

اعربت الامم المتحدة عن قلقها الكبير بشأن دارفور حيث الظروف الامنية والوضع الانساني في تدهور مستمر.

واعرب الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك مالوك براون عن قلقه الشديد.

واضاف "نحن قلقون جدا من تدهور الأوضاع الانسانية والامنية في دارفور وغياب عملية سياسية واضحة تؤدي الى نشر قوات الامم المتحدة. يجري الاعداد لامور مشيئة جدا هناك".

## موقف

اكدت الولايات المتحدة انها لا تنوي البتة اجتياح كوبا وذلك في رد على تصريحات راوول كاسترو الذي يتولى شؤون البلاد مؤقتا والذي كشف ان كوبا تستعد بشكل مكثف لمواجهة عدوان اميركي محتمل.

واعلن ايريك واتنيك الناطق باسم وزارة الخارجية "ليس لدى الولايات المتحدة اي خطة لاجتياح كوبا".

ومند ان سلم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو السلطة لشقيقه راوول مؤقتا نفت الادارة الاميركية بما فيها وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس مرارا بينها في اللجوء الى القوة لقلب النظام.

## دعوات

رفعت امراة من اصل مغربي شكوى ضد صاحبة منزل في شرق فرنسا رفضت ايواءها مع عائلتها لانها هي وامها محجبتان.

وعندما وصلت العائلة في الحادي عشر من اب الى منزل عطلة استاجرته عبر شبكة الانترنت رفض اصحابه ايواءها ووضح احد رجال الدرك في مدينة جراردمر حيث رفعت المرأة (٢٧ سنة) الشكوى في اليوم التالي "كان عليهما ان تخلعا الحجاب حتى تتمكنوا من الدخول".

واعلن الكسندر فارو محامي صاحبة منزل العطلة ان هذه الاخيرة "تعتبر ان الحجاب في حد ذاته تمييز" وقال "لم ترفضهما لانهما مسلمتان بل لانهما محجبتان".

## رفض

اكدت اسرائيل انها لا ترغب ان تشارك دول لا تعترف بها في القوة الدولية المعززة في لبنان.

وقال السفير دان غيلرمان "سيكون من الصعب ان لم يكن من غير المقبول بالنسبة الى اسرائيل الموافقة على قوات تاتي من دول لا تعترف باسرائيل ولا تقم علاقات دبلوماسية معها".

وكانت اندونيسيا وماليزيا اللتان لا تعترفان باسرائيل، عرضتا تقديم قوات الى قوة اليونيفيل الموسعة والمعززة.

## مباحثات

اتفقت الحكومة السودانية وبتعمردو جبهة الشرق حول مسائل التنمية وتقاسم الموارد في المباحثات التي دارت في اريتريا، وفق بيان نشرته وزارة الخارجية اريتيرية.

والمباحثات التي استؤنفت في الثامن من اب وعطلت منذ الارباء، ستواصل لبحث القضايا الامنية والعسكرية.

واشار المسؤول الكبير في جبهة الشرق على الصافي "اتفقنا على برنامج كامل سيساعد السكان في مجالات الصحة والمياه والزراعة والبنى التحتية".

## تحذير

حذر الرئيس الاميركي جورج بوش كوريا الشمالية من القيام باي تجربة نووية، لكنه رفض القول ما اذا كانت لديه معلومات تؤكد الاستعداد للقيام بتجربة تحت الارض.

وقال بوش: "ان امكانية قيام كوريا الشمالية بتجربة نووية تحت الارض كما افادت قناة "ايه بي سي" الاميركية "هو التذكير المستمر للناس في المنطقة بشكل خاص بان كوريا الشمالية تشكل تهديدا".

## انفجار يهز سوقاً في موسكو

موسكو/ آف ب  
اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية لوكالة فرانس برس ان سبعة اشخاص على الاقل بينهم ثلاثة اطفال قتلوا وجرح بين ١٦ و٢٥ شخصا آخري صباح امس الاثنتين في انفجار في سوق مكتظة في موسكو.

وقال متحدث باسم الوزارة ان "المعلومات الاولى تفيد عن مقتل سبعة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال".

## مواجهات بين الأمن السعودي وشبهوهين

الرياض/ آف ب  
قال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي ان قوات الامن السعودية تبادلت اطلاق النار اليوم مع مشبوهين بعد ملاحقتهم ومحاصرتهم في مبنى في مدينة جدة على البحر الاحمر.

واوضح التركي ان "قوات الامن تتبعت مشبوهين بهم في قضايا امنية في وقت باكر، فحلجوا الى احد المباني السكنية في حي الجامعة" في جدة.

واضاف ان "قوات الامن تعرضت لاطلاق النار فرددت وهي تحاصر الآن المبنى".

ولم يورد المصدر عدد المشبوهين المحاصرين الذين قال ان قوات الامن "تحاول القبض عليهم احياء".

وتشهد السعودية منذ ايار ٢٠٠٣ موجة من الاعمال الارهابية يشتبه في ان ناشطين من تنظيم القاعدة يقفون وراءها.

## مؤكداً عدم وجود حرية صحافة في ليبيا

## سيف الاسلام ينتقد نظام والده بشدة مطالباً بدستور دائم

وقال "اعتبروا صدور تشريع جديد ينظم عمل الشركات الاجنبية في ليبيا خاصة في قطاع النفط بطريقة شفافة مؤامرة تخريبية وها هو نتيجة الاصلاحات الجارية سيصل انتاج البلاد خلال الاشهر القليلة القادمة الى مليوني برميل" يوميا.

الا انه اكد ان "بعض الحقوق النفطية المهمة وصناعة البتروكيماويات لن يسمح للاجانب بتملكها".

اما عن الحريات فقال سيف الاسلام ان "حرية الصحافة في ليبيا معدومة ولا توجد فيها صحافة اصلا".

ان الصحافة في البلاد "لا تعني شيئا عندما يسيطر عليها اربعة صحف باهتة وبيكئة ويكتب بها عدد محدود من الاشخاص".

وتحدث عن الصعوبات التي واجهها في سعيه للدخال بعض الاصلاحات.

وقال "عندما دعوت الى ان يسمح للطوارق والامازيغ في ليبيا بتسمية ابناءهم بأسمائهم الخاصة بهم اصطدمت بمن يقول ممنوع وهذا المشور اميرالي اميركي ومن صنع الخباياث الاميركية وعندما قررنا اطلاق سراح المساجين التي كانت تعج بها ليبيا اعتبروا ذلك تخريبيا للبلاد".

لدينا بنية تحتية والشركات العامة يديرها مدراء عامون يتصرفون كأنها شركاتهم الخاصة".

واعتر ان "الاستفيد هم مجموعة من الموظفين بالدولة وبعض القطط السمان في تزواج غير شرعي لخلق مافيا ليبية"، مؤكداً ان "هذه التدايعات السلبية في ليبيا ترجع لغياب الدستور والقوانين والمراجعة الثابتة وعدم وجود خطط مستقبلية للنظم الادارية".

لكن سيف الاسلام اوضح ان "هذا لا يعني ان نرجع للملكية ولا ان نستمر في هذه الفوضى" مطالبا "بإعادة تأسيس دستور ثابت لمدة سنة واحدة".

ودعا الشباب الى "التسريع في الشروع ببرنامج عمل من اجل تنويع الاقتصاد الليبي بالمضي في عملية خصخصة القطاع العام بما فيها البنوك وفتح الابواب امام البنوك الاجنبية للدخول للبلاد ابتداء من العام القادم وخصخصة قطاع الاتصالات وتعزيز انتاجية قطاع الطاقة".

وشدد على "اهمية دور الشباب في بناء ليبيا الغد".

ودافع عن الاصلاحات الاقتصادية.

طرابلس/ آف ب  
انتقد سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي بشدة النظام القائم في ليبيا ورأى ان "حالة الفوضى" السائدة عائدة الى "غياب الدستور والقوانين، متهما "المافيا الليبية" بالتصدي للمشاريع الاصلاحية.

وقال سيف الاسلام الذي يتراس مؤسسة القذافي للتنمية خلال لقائه مجموعة من الشبان الليبيين في مدينة سرت (٥٠٠ كلم شرق طرابلس)

ليل الاحد الاثنتين ان "النظام الديموقراطي الذي نعلم به نحن في ليبيا غير موجود وتم الالتفاف عليه وهذا باعتراف الجميع حتى امين مؤتمر الشعب العام (رئيس البرلمان الليبي)".

واضاف سيف الاسلام وهو احد ابرز الداعين الى الاصلاح الاقتصادي والسياسي والانفتاح على الغرب "هل توجد سلطة شعبية فعلا في ليبيا والا كيف تزور قرارات باسم الشعب ويسجن الناس وينهبهم باسم الشعب ثم تأتي ونضلعك على انفسنا ونقول اننا نعيش في الفردوس".

وتابع "اي فردوس ونحن لا توجد

ازالة بقايا العربات، كانت توجد صفحة من المحصف وقردة حذاء محترقة ملطختين بالدماء. وتوزعت اشلاء متفحمة بين الغضب.

وتساءل شاب جلس فوق سياج المحطة "ماذا سنفعل بعد الآن. هل نستقل القطار للذهاب الى عملا".

وأجاب رفيقه "ليس في هذه البلد".

ويعود آخر حادث قطار خطير الى الاول من ايار عندما اصيب ٤٥ مصريا في اصطدام بين قطارين في محافظة الشرقية شمال القاهرة. وفي نهاية شباط، اصيب ٢٠ شخصا بجروح في حادث مماثل بالقرب من الاسكندرية، على المتوسط.

ولكن الكارثة الاسوأ تبقى تلك التي وقعت في ٢٠ شباط ٢٠٠٢، عندما اندلع حريق بسبب موقد للغاز في قطار مكتظ مخلفا ٣٦١ قتيلاً على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وفي التسعينات، سجلت عدة حوادث كان ابرزها مقتل ٤١ شخصا في ١٩٩٨ بالقرب من الاسكندرية، و٣٠ شخصا في ١٩٩٧ بين أسوان والاقصر في الجنوب، و٧٥ قتيلاً في ١٩٩٥ في البدرشين، جنوب القاهرة.

المسجونون لا يزالون يواصلون انتشال الجثث التي تحول بعضها الى اشلاء من العربات قليوب، وانقلبت عربتان وتمزقت عربية ثالثة تماما.

وقال مصدر امني محلي ان الحادث نجم عن خطأ ارتكبه موظف الاشارة في قليوب لانه لم يعط الاشارة للقطار القادم من المنصورة للتوقف في الوقت المناسب. وقتل سائق القطار في حين كانت الشرطة تستجوب سائق قطار بنتها.

وقال وزير الصحة حاتم الجبالي ان "عدد الضحايا بلغ ٥١ قتيلاً و١٣٨ جريحاً"، كما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وتروي سعاد عبدالله (٥٣ عاما) المقيمة بالقرب من المحطة "كنت قد افقت لتلو من نومي في الساعة (٤:٠٠ ت غ) عندما سمعت دوي رهيبا. اسرعت الى الشرفة ورأيت الدخان والجثث معلقة على العربتين المنقلبتين".

ومثل باقي المساكن القريبة من السكة الحديد، هرع اولادها عبر السياج للمساعدة في انتشال القتلى والجرحى من تحت العربات.

ويبعد ساعتين من الحادث، كان

واشتعلت النار في مقدمة قطار المنصورة الذي اصطدم بمؤخرة قطار بنتها في مدينة قليوب، وانقلبت عربتان وتمزقت عربية ثالثة تماما.

وقال مصدر امني محلي ان الحادث نجم عن خطأ ارتكبه موظف الاشارة في قليوب لانه لم يعط الاشارة للقطار القادم من المنصورة للتوقف في الوقت المناسب. وقتل سائق القطار في حين كانت الشرطة تستجوب سائق قطار بنتها.

وقال وزير الصحة حاتم الجبالي ان "عدد الضحايا بلغ ٥١ قتيلاً و١٣٨ جريحاً"، كما نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وتروي سعاد عبدالله (٥٣ عاما) المقيمة بالقرب من المحطة "كنت قد افقت لتلو من نومي في الساعة (٤:٠٠ ت غ) عندما سمعت دوي رهيبا. اسرعت الى الشرفة ورأيت الدخان والجثث معلقة على العربتين المنقلبتين".

ومثل باقي المساكن القريبة من السكة الحديد، هرع اولادها عبر السياج للمساعدة في انتشال القتلى والجرحى من تحت العربات.

ويبعد ساعتين من الحادث، كان



موقع تصادم القطارين المنكوبين في منطقة قليوب شمالي القاهرة

وكان القطاران متوجهين الى القاهرة، احدهما قادما من المنصورة والاخر من بنتها اللتين تقعان على بعد ١٣٠ كيلومترا و٥٠ كيلومترا في العاصمة.

ويقول ممدوح عامر (٢٩ سنة) الذي نجا من الحادث "كنت في قطار بنتها. كان القطار قد

وقفت قبل خمس دقائق وفضأة شعربنا بما يشبه زلزالا. قفزنا من النوافذ ورأينا النار تتصاعد من العربات الخلفية".

ويضيف ان معظم ركاب القطارين كانوا من العمال والموظفين ورجال الشرطة المتوجهين الى عملهم في القاهرة.